

﴿إِنَّمَا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾

## مختصر الهدى

في تجويد القرآن الكريم بروايتي حفص عن عاصم  
وورش عن نافع من طريق الشاطبية

### Résumé Al-Houda

Règles de Tajwid de Riwayat Hafs de Assem  
et de Riwayat Warsh de Nafi'i  
suivant le chemin d' Al-Shatibiya

**Les Règles de la prolongation**

**المد والقصر**

**Cheikh Ihab Fadel ABOUMAAMAR**

Détenteur des Ijazas des 14 lectures du Saint Quran

(de Shatibiya et Dorra, de Tayyiba, de Nafiya, et des 4 lectures excédentaires)  
et des Ijazas des livres de Hadith et de maints livres de sciences religieuses



Cours n°17 - 22/04/2025

tous les mardis après entre Maghrib et Icha



TAJWID-Mosquée BILAL  
.72 membres



• بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾  
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ  
نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ  
عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾  
• [الفاتحة: ١ - ٧]

• لَا يَلْفُ قُرَيْشٍ ﴿١﴾ إِيْلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ﴿٢﴾ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ  
هَذَا الْبَيْتِ ﴿٣﴾ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَعَامَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ﴿٤﴾  
[قُرَيْش: ١ - ٤]

*Et craignez Allah. Alors Allah vous enseigne*

# Al-Madd = La prolongation = المَد

La prolongation de la durée du son de la lettre par le biais de l'une des (A) trois lettres de prolongation – Madd ou par l'une des (B) deux lettres de Lyne si une cause en est présente.

*(Présence de Hamza ou de soukoune après la lettre concernée)*

## (A) Les 3 lettres de prolongation – Madd :

1- Alif précédée d'une fatha : ﴿وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾ [الشَّمْسُ : ١٥]

2- Waw (و) précédée d'une damma : ﴿عَامِنَ الرَّسُولِ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ﴾

﴿وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ [البَقَرَةُ : ٢٨٥]

3- Ya (ي) précédée d'une kasra : ﴿مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [آلِ عِمْرَانَ : ٢٨]

On retrouve les 3 lettres de Madd dans des mots comme :

... ﴿نُوحِيهَا﴾ [هُود : ٤٩] ، ﴿أُوذِينَا﴾ [الأَعْرَافُ : ١٢٩]

## (B) Les 2 lettres de Lyne :

Waw (و) ou Ya (ي) précédée de Fatha

﴿قُرَيْشٍ﴾ [قُرَيْشٍ : ١] ، ﴿الْبَيْتِ﴾ [قُرَيْشٍ : ٣] ، ﴿خَوْفٍ﴾ [قُرَيْشٍ : ٤]

## Al-Qasr = Le raccourcissement = القَصْر

Maintenir la durée du son de la lettre de prolongation ou de lyne sans prolongation supplémentaire, soit 2 temps.

Al Qasr (Le raccourcissement) est l'état principal alors que le Madd (la prolongation) en est une dérivée ou une exception.

## أقسام المد

### Les catégories de la prolongation

ينقسم المد إلى قسمين رئيسيين، وهما : المد الأصلي والمد الفرعي.

La prolongation est divisée en deux catégories : la prolongation naturelle (Al Madd Al Asli) et la prolongation dérivée / spécifique (Al Madd al-Far3i)

#### القسم الأول : المد الأصلي أو الطبيعي

##### I- La prolongation principale ou naturelle (Al Madd Al Asli ou at-tabi3i)

وهو ما لا تقوم ذات حرف المد إلا به ولا يتوقف على سبب من أسباب المد، كالمهمز أو السكون. ويكفي كي نحكم على أن في الكلمة أو الحرف مداً أصلياً أو طبيعياً أن يوجد أحد حروف المد الثلاثة وليس بعده همز أو سكون. ومقدار مده حركتان.

Sans la prolongation, les lettres concernées ne peuvent pas être prononcées.

C'est une prolongation qui ne nécessite aucune cause pour la pratiquer.

Pour la reconnaître sur le texte coranique, il suffit d'identifier l'une des 3 lettres de

Madd non suivie de Hamza ou de Soukoun. La durée du Madd principal est de 2

temps.

#### القسم الثاني : المد الفرعي

##### II – La prolongation spécifique (al Madd al Far3i)

هو المد الزائد على مقدار المد الأصلي لوجود سبب:

- السبب المعنوي كمد التعظيم (لا إله إلا الله)، ومد التبرئة (لا ريب فيه)، وهذه المدود غير موجودة عند حفص وورش من طريق الشاطبية.
- السبب اللفظي : أن يأتي بعد المد همز أو سكون

La prolongation spécifique est une prolongation qui dépasse la prolongation naturelle, et donc elle dépasse nécessairement 2 temps.

Elle est causée par un facteur occasionnel, soit :

- Un effet de sens ( Prolongation de glorification (Madd Ta3thim) exemple : لا إله إلا الله, ou prolongation de d'absolution (Madd Tabri-a) exemple : لا ريب (فيه).
- Ce type de prolongation n'existe pas ni chez Hafs ni chez Warsh du chemin de Shatibiya.
- Une cause phonique : Présence de soukoun ou de hamza, comme suit :

## سورة البروج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴿١﴾ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ﴿٢﴾ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ  
 ﴿٣﴾ قِيلَ أَصْحَابُ الْأَخْضُدِ ﴿٤﴾ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ ﴿٥﴾ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا  
 قُعُودٌ ﴿٦﴾ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿٧﴾ وَمَا نَقَمُوا  
 مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٨﴾ الَّذِي لَهُ، مُلْكُ  
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ  
 فَنَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ  
 عَذَابُ الْحَرِيقِ ﴿١٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ  
 جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ﴿١١﴾ إِنَّ بَطْشَ  
 رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ هُوَ يَبْدِئُ وَيُعِيدُ ﴿١٣﴾ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ﴿١٤﴾  
 ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾ هَلْ أُنَبِّئُكَ حَدِيثَ الْجَنُودِ  
 ﴿١٧﴾ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ﴿١٨﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ﴿١٩﴾ وَاللَّهُ مِنْ  
 وَرَاءِهِمْ مُحِيطٌ ﴿٢٠﴾ بَلْ هُوَ قَرِيبٌ أَنْ تُحِيدَ ﴿٢١﴾ فِي لَوْجٍ مُخْفُوظٍ ﴿٢٢﴾

## سورة البروج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴿١﴾ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ﴿٢﴾ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ  
 ﴿٣﴾ قِيلَ أَصْحَابُ الْأَخْضُدِ ﴿٤﴾ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ ﴿٥﴾ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا  
 قُعُودٌ ﴿٦﴾ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿٧﴾ وَمَا نَقَمُوا  
 مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٨﴾ الَّذِي لَهُ، مُلْكُ  
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ  
 فَنَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ  
 عَذَابُ الْحَرِيقِ ﴿١٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ  
 جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ﴿١١﴾ إِنَّ بَطْشَ  
 رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ هُوَ يَبْدِئُ وَيُعِيدُ ﴿١٣﴾ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ﴿١٤﴾  
 ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾ هَلْ أُنَبِّئُكَ حَدِيثَ الْجَنُودِ  
 ﴿١٧﴾ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ﴿١٨﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ﴿١٩﴾ وَاللَّهُ مِنْ  
 وَرَاءِهِمْ مُحِيطٌ ﴿٢٠﴾ بَلْ هُوَ قَرِيبٌ أَنْ تُحِيدَ ﴿٢١﴾ فِي لَوْجٍ مُخْفُوظٍ ﴿٢٢﴾

المد الطبيعي = يمد حركتين

Le Madd Tabi3i – La prolongation naturelle = 2 temps

البديل	الصلة الصغرى	التمكين	العوض	ألفات حي طهر	الطبيعي
Badal De substitution	Silat soghra de courte liaison	Tamkin de renforcement	3iwad de remplacement	Lettres d'ouverture	naturel
ءامنوا	إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا	حَيِّتُمْ الَّذِي يُوسُّوسُ يُخِيءُ وَيُمِيتُ	حكيمًا - عليماً	ح - ي - ط - ه - ر	قال، هذا

المد الفرعي

Le Madd far3i – La prolongation spécifique

بسبب السكون				بسبب الهمز				
A cause du soukoun				A cause de la Hamza (Hafs : 4 ou 5t, Warsh : 6t)				
المد اللازم		مد اللين	عارض للسكون	صلة كبرى	جائز منفصل	واجب متصل		
Madd Lazim = TOUS : 6t		Madd Lyne	Madd 3arid	Sila Kobra	Jaïz monfasil	Wajib mottassil		
حرفي		كلي		TOUS : 2, 4 ou 6 t				
Dans le lettres d'ouvertures		En un mot						
حرفي مثقل	حرفي مخفف	كلي مثقل	كلي مخفف					
lourd	allégé	lourd	allégé					
ألم	ص	الضَّالِّينَ	ءَأَلَّنَ	قريش	العالمين	بِهِ - أُؤْتِيكَ	إِنَّا أَعْطَيْنَكَ	السماء

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ  
 لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى  
 أَبْصَارِهِمْ غِشْوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ  
 مَن يَقُولُ ءَأَمَّنَا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾  
 يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَأَمَنُوا وَمَا يُخَادِعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ  
 وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا  
 وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ  
 لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾  
 إِلَّا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا قِيلَ

ءَأَنذَرْتَهُمْ

وجه

انفرد بإبدال الهمزة  
الثانية ألفاً مع المد  
المشبع وما ورد مثله

انفرد ورش بثلاث  
البدل حيث ورد

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ  
 لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى  
 أَبْصَارِهِمْ غِشْوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ  
 مَن يَقُولُ ءَأَمَّنَا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾  
 يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَأَمَنُوا وَمَا يُخَادِعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ  
 وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا  
 وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ  
 لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾  
 إِلَّا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا قِيلَ

## المدود الملحقة بالمد الطبيعي (الأصلي)

### Les prolongations annexées à la prolongation principale (naturelle)

يلحق بالمد الطبيعي (الأصلي) أنواع من المدود انطبق عليها شرط المد الطبيعي (الأصلي)، فلم يأت بعد حرف المد فيها همز أو سكون، ولها أحكام المد الطبيعي، فتتمد بمقدار حركتين فقط، وهي :

Certaines catégories de Madd sont des prolongations naturelles et sont nommées

autrement :

## 1- مد ألفات (حي طهر)

وهي الحروف الهجائية في فواتح بعض سور القرآن التي رسمها في المصحف على حرف واحد، ولفظها حرفان الثاني منهما حرف مد، فينطق بها هكذا (حا) (يا) (طا) (ها) (را).

1- La prolongation des lettres d'ouvertures (ح، ي، ط، ه، ر) : Elles sont écrites sans lettre de prolongation mais prononcées avec : Haa, Yaa, Taa, Haa, Raa

﴿طه﴾ [طه : ١] ، ﴿حم﴾ [غافر : ١] ، ﴿يس﴾ [يس : ١] ، ﴿الر﴾ [يونس : ١]